مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحوها(*)

حنان عبده فرحان سيف
أستاذ مشارك بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية، جامعة تعز - اليمن
hanan.saif@taiz.edu.ye

*) تاريخ تسليم البحث 18/11/2025 تاريخ قبوله للنشر 21/12/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحوها

حنان عبده فرحان سيف
أستاذ مشارك بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية، جامعة تعز - اليمن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تحديد درجة استخدامهم لهذه التطبيقات، والتعرف على أبرز المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم لهذه التطبيقات، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت "متوسطة"، وأن درجة حدة المعوقات كانت "عالية "، وأن لديهم اتجاهات "محايدة"، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغيرات الدراسة "النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص" في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة وفقًا لمتغير الدراسة "البرنامج الدراسي"، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في اتجاهات عينة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لصالح تخصص تكنولوجيا التعليم، ولصالح تخصص "مناهج وطرائق التدريس"، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدد من التوصيات واقترحت إجراء بعض الدراسات.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، طلبة الدراسات العليا، واقع الاستخدام، الاتجاهات.

The Reality of Use of Artificial Intelligence Applications by the Graduate students of the College of Education at Taiz University and their attitudes towards it

Dr. Hanan Abdu Farhan Saif
Associate Professor, Department of Educational Technology
Faculty of Education, Taiz University, Yemen

Abstract

This study aimed to reveal the reality of the use of artificial intelligence applications by postgraduate students in the Faculty of Education, Taiz University, and assessing their attitudes towards their use.

The results of the study showed that the extent of use of AI applications was "moderate," and that the severity of the obstacles was "high". They also have "neutral" attitudes. The results also showed that there were no statistically significant differences between the mean ranks of the study variables in the degree of use of AI applications by graduate students, and in the degree of severity of the obstacles to the use of AI applications by the study sample.

The results also showed statistically significant differences between the mean ranks of the study variable levels “gender” in the attitudes of the study sample towards the use of AI applications in favor of males, while no appeared according to the study variable “program”. The results of the study also showed that the differences between the mean ranks of the study variable levels “academic specialization” in the attitudes of the study sample were statistically significant in favor of the specialization “educational technology”, and favor of the specialization “curriculum and teaching methods”.

Keywords: Artificial Intelligence Applications, Graduate students, Taiz University, Reality of Use, attitudes.

مقدمة الدراسة:

في ظل التقدم المعرفي والتطورات التكنولوجيا الكبيرة التي نشهدها اليوم، والتسابق المتزايد في تبني التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من إمكاناتها في مختلف المجالات، خاصة مجال التعليم العالي؛ إذ أن جودة التعليم الجامعي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتطور التكنولوجي، وباعتبار الجامعات منارة التقدم والازدهار للمجتمعات، والمحرك الأساسي لنهضتها، فمن خلالها يتم إعداد وبناء شخصيات المتعلمين وصقل مهاراتهم وتنميتها لتواكب متطلبات عصر التكنولوجيا، فقد حرصت العديد من الجامعات على تبني التكنولوجيا الحديثة ودمجها في عمليات التعليم والتعلم لرفع جودة مخرجاتها بما يتوافق مع متطلبات عصر الثورة الذكية (الدهشان والسيد، 2020).

وتعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من الاتجاهات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت بشكل بارز، وقد حظيت مؤخرًا باهتمام كبير وواسع، حيث أصبحت جزءًا من نسيج الجامعات، علاوةً على أنها ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بمستقبل التعليم العالي، ومن المتوقع أنها ستغير شكل التعليم في المستقبل وستؤثر موجة الاهتمام الحالية في تقنيات الذكاء الاصطناعي تأثيرًا كبيرًا على مؤسسات التعليم العالي كتقنية جديدة في العملية التعليمية؛ فقد أحدثت تغييرات إيجابية في تحسين تجربة التعلم للمتعلمين وفق احتياجاتهم واهتماماتهم المعرفية (Popenici & Kerr,2017)، لذا فإن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية يُعد مطلبًا ملحًا لطلبة الدراسات العليا في عصر التكنولوجيا الذي فرض عليهم كمتعلمين تحديات ومطالب متزايدة للقدرة على تحليل المعلومات وحل المشكلات وتخصيص عمليه التعلم بما يلائم اهتماماتهم واحتياجاتهم المعرفية (Ocana-Fernandez et al.,2019).

مشكلة الدراسة:

نتيجة التغيرات السريعة التي شهدها التعليم الجامعي في الآونة الأخيرة بسبب الثورة المعرفية والتطورات التكنولوجيا المتسارعة التي فرضت عليه إعادة النظر في سياساته وأنظمته واستراتيجياته ليواكب متطلبات العصر الحديث وتقنياته المتاحة، وحاجة خريجيه إلى مهارات ومؤهلات جديدة لتلبية حاجات سوق العمل(البشر، 2020)، فلم يعد مقبولًا في عصرنا هذا تجاهل او تغييب هذه التكنولوجيا وفي مقدمتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بل اصبحت ضرورة ملحة من أجل الارتقاء بمستوى العملية التعليمية في التعليم الجامعي؛ وتحسين فرص التعليم والتعلم، حيث إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا كبيرًا في عملية التعليم والتعلم وتطوير قدرات المتعلمين، وإمكانات التدريس والتعلم والبحث، وقد أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات: (Dergaa et al., 2023؛Panigrahi, 2020؛ Popenici & Kerr, 2017؛ عابطة وسباغ، 2023؛ الفقية والفراني، 2023؛ أبو مقدم، 2024)، فضلًا عن ندرة الدراسات التي تجمع ما بين دراسة الواقع وقياس الاتجاهات، وكذلك تماشيًا مع التطورات والتوجهات التربوية الحديثة للثورة التكنولوجيا؛ فمن المهم دراسة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحوها؛ وذلك من خلال البحث في: درجة استخدامهم لها، ومعوقات استخدامها، وكذلك اتجاهاتهم نحوها.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة إجابتها عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص؟

3- ما معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص؟

5- ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أهم السمات الشخصية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز من حيث النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص.

2- التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم.

3- الكشف عن أهم معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم.

4- تحديد اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذاتها، وتبرز أيضًا أهمية هذه الدراسة واضحة من خلال تزايد أعداد مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلبة الدراسات العليا في مختلف الجامعات، فمن خلال نتائج هذه الدراسة سوف يُزود المسؤولين عن التعليم الجامعي بالواقع الفعلي لاستخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للعمل على تذليل الصعوبات إن وجدت، فقد أصبحت هذه التطبيقات تلعب دور أساسي في العملية التعليمية، وأصبحت من ضروريات العصر للحصول على كل جديد في مجال العلم والمعرفة بأقل وقت وجهد وكلفة، وكذلك يمكن القول أن أهمية هذه الدراسة تظهر – جليه – من خلال الآتي:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة دراسة واقع استخدام التقنيات الحديثة، وقياس الاتجاهات نحو استخدامها.
- تقديم خلفية نظرية عن الذكاء الاصطناعي (المفهوم، السمات، الأهمية، المميزات، تقديم بعض أدوات الذكاء الاصطناعي التي تساعد الباحثين في التعلم والبحث العلمي).
- دراسة عملية جادة تحاول التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا وعرض نتائجها على متخذي القرار الرسمي من أجل العمل على تعزيز ما هو إيجابي منها، وتغيير ما هو سلبي، عن طريق إزالة الرهبة إزاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونشر الوعي بأهميتها.
- ندرة الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحوها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومعوقات استخدامهم لها، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها.

الحدود البشرية: تتمثل بطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة تعز، مدينة تعز، اليمن.

الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الجامعي (2025-2026م).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence):

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه "قدرة الآلة على محاكاة الذكاء البشري في أداء الوظائف المعرفية والسلوكية ويستخدم تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق والمنطق والرياضيات لتدريب الآلات والبرامج على حل المشكلات واتخاذ القرارات (الخليفة، 8:2023).

وتعرفه (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2025: 25) بأنه"كل نظام يعتمد على التكنولوجيا الرقمية والخوارزميات القادرة على معالجة البيانات والمعلومات بطريقة تماثل السلوك الذكي عند البشر وتنطوي عادة على خصائص تضم الاستدلال والتعلم والإدراك والتنبؤ، والتخطيط، والتحكم، والسيطرة".

تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence application):

وعرفته (أبو زقية، 2018: 11) بأنها: "مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة الحاسوبية والتي يمكن أن تستخدمها لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر الذكاء الإنساني، وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسوب".

الدراسات العليا:

مرحلة متقدمة من الدراسة بعد (الليسانس أو البكالوريوس) لتطوير المعرفة وتعميقها في مجال معين عبر دراسة مشكلة ما، وتقديم حلول وأفكار جديدة مبنية على أسس علمية سليمة تركز على البحث العلمي المنهجي والمستقل لتقديم مساهمات أصيلة في المعرفة، وتتطلب تنظيم وإشراف من متخصصين، وتشمل مستويات الماجستير والدكتوراه، وتنتهي في الغالب بتقديم أما رسالة ماجستير، أو أطروحة دكتوراه للجنة المناقشة بحسب البرنامج الدراسي.

واقع الاستخدام: ويقصد به في هذه الدراسة بالآتي:

- **درجة الاستخدام:** ويقصد بها مؤشرات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد عند إجابته على عبارات الاستبانة المعدة لهذا الغرض، والمتمثل في عبارات المجال الأول من أداة هذه الدراسة.
- **المعوقات:** هي العوائق والتحديات التي يواجهها الطلبة في استخدام وتبني الذكاء الاصطناعي في بيئة التعليم، وتشمل هذه المعوقات قلة الالمام التقني، نقص التدريب والتطوير المهني المناسب، صعوبة التكيف مع تغييرات البرامج والتطبيقات، قلة الموارد التكنولوجية المتاحة (الطاهر، 2014: 129).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها جملة العوامل المادية، والنفسية، والاجتماعية، واللغوية التي تحول دون استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحول دون استفادهم من إمكانياتها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد عند إجابته عن عبارات الاستبانة المعدة لهذا الغرض، والمتمثل في عبارات المجال الثاني من أداة هذه الدراسة.

الاتجاه:

وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والتصورات والاعتقادات الإيجابية أو المحايدة أو السلبية التي يحملها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض، والمتمثل في عبارات المجال الثالث من أداة هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ينظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادًا إلى المعلومات التي تجمعها وهو أحد جوانب علم الحاسوب (Ocana-.,2019 Fernandez et al).

والذكاء الاصطناعي هو "العلم الذي يهتم بجعل الأنظمة الإلكترونية ذات ذكاء مشابه للذكاء الإنساني، بما يمكن الأنظمة من التفكير واتخاذ قرارات، والعمل وفقًا لها بشكل يتناسب مع طبيعة المهام المحددة لها" (شحاته، 207:2022).

مما سبق يمكن رصد السمات الآتية للذكاء الاصطناعي (بوبحة، 2022)

- الذكاء الاصطناعي يهتم بمحاكاة الآلة للذكاء البشري ومهارته.

- إعداد البرامج والأجهزة.
- اعتباره كعلم تفرع عن علوم الحاسوب الآلي.

ويُجمع الخبراء على أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم لما له من مميزات عديدة منها الآتي (جنان، 2024؛ محمد، 2021):

- لديه القدرة على التعلم، والقدرة على تنظيم العلوم وفهمها.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتعديل السلوك.
- القدرة على وضع خطط وتنفيذها لتحقيق أهداف محددة.
- القدرة على التفكير والاستدلال والتعبير اللغوي.
- يقلل الجهد والوقت عبر أتمتة المهام التشغيلية الروتينية.
- يتيح الذكاء الاصطناعي توسع فرص الابتكار، والإبداع لدى المتعلمين.
- قدرة الذكاء الاصطناعي على حل المشكلات في مدة زمنية وجيزة.
- القدرة العالية على اتخاذ قرارات ذكية، وقرارات استراتيجية دقيقة ومنعدمة الخطأ.
- القدرة على استنتاج المعلومات الجديدة بناءً على المعلومات المتاحة أو الناقصة.

ويشير كلًا من (محمد، 2014؛ محمد، 2021) إلى أن أهمية الذكاء الاصطناعي تتمثل في الآتي:

- تحسين مجالات الحياة عن طريق تطوير أنظمة الحاسب لتعمل بكفاءة قريبة من كفاءة الإنسان الخبير.
- يؤدي الكثير من الأدوار في كافة الميادين.
- يخفف الكثير من الضغوط النفسية، مما يتيح الفرصة للتركيز على أشياء أكثر أهمية.
- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة عن طريق نقلها إلى قواعد البيانات.
- قد يكون الذكاء الاصطناعي أكثر قدرة على إنجاز البحوث العلمية ويسهل الوصول إلى مزيد من الاكتشافات وبالتالي يعد عاملًا مهمًا في زيادة تسارع النمو والتطور في ميادين المعرفة.

وتتفق الباحثة مع كلًا: (السفياني، 2024؛ زعابطة وسباغ، 2023؛ عرشان،2023) بأن أفضل وأهمها أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للباحثين الآتي:

الاستخدام	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الروابط
تتيح الحصول على دراسات سابقة وتلخيصيها وتنظيمها وعمل مكتبة بالمراجع	Connected Papers Research Rabbit Litmaps Elicit	https://www.connectedpapers.com https://www.researchrabbit.ai https://app.litmaps.com/ https://elicit.com/
التوثيق	Zotero Mendeley	https://www.zotero.org/ https://www.mendeley.com
يساعد على توليد المحتوى باللغة الإنجليزية، يتيح الدردشة والاستفسار	Jenni	https://jenni.ai/

الاستخدام	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الروابط
يساعد على توليد المحتوى باللغة التي يحددها الباحث، إنجاز مهام الكتابة البحثية	Perplexity grammarly	https://www.perplexity.ai https://www.grammarly.com/
يساعد في كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة	Schobot	https://schobot.com/
الحصول على دراسات أجنبية وترجمتها والاستفسار عن أي جزئية فيها، وتلخيصها وتوثيقها، فحص نسبة الاقتباس وإعادة الصياغة، إنشاء مكتبة لتنظيم الملفات	Scispace	www.typeset.io
الترجمة، تنقيح النصوص وإعادة صياغتها وترجمتها وتلخيصها (القواعد، اللغوية، الأسلوب)	Quillbot Google Translate Onlinedoctranslator TrankaAi	https://quillbot.com/ https://translate.google.com/ https://www.onlinedoctranslator.com/ https://www.tanka.ai/
تتيح خدمة الدردشة والاستفسار	Poe Ejaba Humata Chatpdf	https://poe.com/ https://www.ejaba.com/ https://www.humata.ai/ https://www.chatpdf.com
يساعد في كتابة المقالات	Katteb	https://katteb.com/ar/

وعلى الرغم من المميزات الكثيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهميتها في البحث والعملية التعليمية إلا أنه توجد بعض المعوقات والتحديات التي تواجه مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحول دون الاستفادة منها أهمها الآتي (محمد، 2014؛ البشر، 2020؛ زروقي وفالته، 2020):

- قصور تقني في البنية التحتية.
- نقص الكوادر المتخصصة في الذكاء الاصطناعي.
- ارتفاع التكاليف المالية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي.
- تعب وإجهاد العين بسبب البقاء على الأجهزة لفترات طويلة.
- سهولة عملية الغش والاقتباس غير الموثق والتزوير.
- كثرة حالات الاكتئاب بسبب زيادة حالات العزلة.
- الحاجة إلى برامج كشف الفيروسات وتحديثها بشكل مستمر.

وكذلك اكدت عدد من الدراسات: (السفياني، 2024؛ سمان والشريف، 2025؛ المحمدي وآخرون، 2025) على وجود عدد من المعوقات والتحديات التي تحول دون استخدام الباحثين وطلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، من أبرزها: صعوبة التحقق من دقة النتائج، ومخاطر التحيز الناتجة عن البيانات المدخلة، وضعف الوعي بآليات الاستخدام الأمثل، ونقص المعرفة والمهارات، ونقص الموارد،

والتكلفة العالية، وقلة الدعم الفني، وكذلك وجود مخاوف تتعلق بالأخطاء في المعلومات والجوانب الأخلاقية والقانونية، إضافة إلى المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان.

وفي نفس السياق تأتي الدراسات السابقة للتكشف عن أبرز ما توصلت إليه من نتائج، وما خلصت إليه من توصيات، وصولًا إلى تحديد موقع الدراسة الحالية من حيث الاتفاق والاختلاف مع ما سبقها من أبحاث ودراسات سابقة:

فقد كشفت دراسة (سمان والشريف، 2025) عن تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من منظور الباحثين في بعض الجامعات السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعه من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وبلغت عينة البحث (218) باحثًا، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود عدد من التحديات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وبدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة، ووضع ضوابط تنظيمية وأخلاقية واضحة تسهم في تفعيل الاستخدام الآمن والفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي داخل الجامعات السعودية.

كما أجرى (المحمدي وآخرون، 2025) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وبلغت عينة الدراسة (575) من طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثات المنهج المختلط، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج وجود توجه إيجابي مرتفع نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك أظهرت النتائج وجود تحديات تعيق من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما أشارت النتائج إلى أن (58%) من المشاركين يرون أن ورش العمل التطبيقية هي أكثر أنواع التدريب فعالية في دعم الثقة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

وكذلك هدفت دراسة (العارف، 2025) إلى التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير، بلغ قوامها (37) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أغلب أفراد العينة يفتقرون لأساليب استخدام برنامج الذكاء الاصطناعي وأن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية جاء بدرجة منخفضة جدًا، وأن الصعوبات التي تواجههم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كبيرة جدًا.

كما هدفت الدراسة (أبو مقدم، 2024) إلى تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (452)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفعة، وأنه يوجد ارتباط إيجابي وقوي ما بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعلم الذاتي، وأظهرت

الدراسة أيضًا عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا يعزى إلى المؤهل العلمي سواء كان الطلبة على مقاعد الدراسة لمرحلة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بتطوير منهجية الجامعات في البحث العلمي من خلال تحفيز طلبة الدراسات العليا على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد محركات البحث.

وكشفت دراسة (سالم وغنيم، 2024) عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا التربوية نحو استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد الرسائل العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة (385) من طلبة الدراسات العليا التربوية بالكليات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات عينة الدراسة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامها في إعداد الرسائل العلمية جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا التربوية وفقًا لمتغير النوع، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير المرحلة، لصالح الدكتوراه.

وكذلك قامت (سعيد، 2024) بدراسة للإجابة عن تساؤل ما درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في جامعة تعز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التطويري، وأعدت استبانة طبقت على (69) فرد من القيادات الأكاديمية والإدارية بجامعة تعز، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن تطبيق الذكاء الاصطناعي حصل على مستوى منخفض بشكل عام.

وأجرت (السفياني، 2024) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف، وقد تكونت عينة الدراسة من (128) طالب وطالبة منتظمين في مرحلة الماجستير، واستخدمت الاستبيان أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة، ويواجهون مشكلات بدرجة مرتفعة، ومن أهم المشكلات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث ما يتعلق بالموثوقية والأمان وعدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم لمحاور الاستبيان تعود للتخصص والمستوى، وأوصت الدراسة بصياغة وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحوث التربوية.

كما أجرى (محمد والفراني، 2024) دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام تطبيق Whimsical القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت باستخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة وهم طالبات جامعة الملك عبد العزيز، والبلغ عددهم (37) طالبة، وأظهرت النتائج أن طالبات الدراسات العليا لديهم اتجاهات ومواقف إيجابية تجاه استخدام تطبيق Whimsical القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيري (التخصص في تقنيات التعليم والمؤهل الدراسي)، وأوصت الدراسة بإقامة

دورات تدريبية لكل من الطلاب والمعلمات في استخدام تطبيقات أخرى للذكاء الاصطناعي في إنتاج الخرائط الذهنية الرقمية.

وهدف دراسة (عرشان، 2023) إلى التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة إب للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والصعوبات التي تواجههم عند استخدامه في البحث العلمي، ولتحقيق هدفها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية متاحة من طلبة الدراسات العليا بلغت (50) طالبًا وطالبة وتوصلت لعدد من النتائج والاستنتاجات أبرزها أن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بجامعة إب كان بدرجة منخفضة، الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة إب عند استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت بدرجة كبيرة، واوصت الدراسة بالحاجة لتشجيع طلبة الدراسات العليا على الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وبضرورة معالجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وذلك من خلال نشر ثقافة الوعي بأهميته، وعقد دورات تدريبية لتدريبهم على كيفية استخدامه في تطوير العملية البحثية.

وكذلك كشفت دراسة (الفقية والفراني، 2023) عن واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء متغيري: المرحلة الدراسية، والتخصص، وتكونت عينة البحث من (138) طالبة من مجتمع الدراسة تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما اعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة (متوسطة)، في حين جاءت معوقات استخدامهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة (كبيرة)، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة لجميع محاور الاستبانة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة لمحاور الاستبانة تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طالبات تخصص تقنيات التعليم، وأوصت الباحثتان بضرورة عقد دورات تدريبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وتوفير الميزانية الكافية والتجهيزات اللازمة لاقتناء واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة.

كما بينت دراسة (Dergaa et al., 2023) الفوائد والتهديدات المحتملة لـ ChatGPT وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى في الكتابة الأكاديمية والمنشورات البحثية، وتسليط الضوء على الاعتبارات الأخلاقية التي ينطوي عليها استخدام هذه الأدوات، والنظر في التأثير الذي قد تحدثه على مصداقية العمل البحثي، وتضمنت مراجعة الأدبيات للمقالات العلمية ذات الصلة المنشورة في المجلات والمفهرسة في Scopus، وتم إجراء التحليل باستخدام منهج شبه نوعي، وتوصلت الدراسة إلى أن الـ ChatGPT وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى لديها القدرة على تعزيز الكتابة الأكاديمية وكفاءة البحث، ومع ذلك، فإن استخدامها يثير أيضًا مخاوف بشأن تأثيرها على أصالة ومصداقية العمل الأكاديمي.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالآتي:

- تدعيم الإطار النظري.
- تحديد المنهج المناسب للبحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- تحديد العينة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مقارنة النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

وكذلك نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع أغلب الدراسات السابقة في:

- الهدف وهو التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا للذكاء الاصطناعي.
- في عينة البحث وهم طلبة الدراسات العليا من الجنسين.
- في استخدامها لنفس المنهج وهو المنهج الوصفي.

ومما سبق عرضه، يمكن القول إنه لا توجد دراسة – بحد علم الباحثة – تطرقت لدراسة كلًا من: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومعوقات الاستخدام والاتجاهات نحو الاستخدام، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى دراسته لسد هذه الفجوة البحثية.

الطريقة والإجراءات:

أولًا: منهج الدراسة

لتحقيق أهدف الدراسة اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والمسحي، الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وتم ذلك من خلال بناء استبانة لاستطلاع آراء طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز، ومن خلال هذه الاستبانة تم جمع الآراء وتبويبها وتحليلها، ومن ثم الاستعانة ببرنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز المسجلين في الكلية للأعوام الدراسية (2022-2024م)، البالغ عددهم (169) طالبًا وطالبة، وتكونت عينتها من (74) طالبًا وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية المتاحة، وبنسبة بلغت (43.8%)، والجداول (2،1) توضح توزيع أفراد المجتمع، وعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

التخصص	البرنامج الدراسي				المجموع الكلي	النسبة المئوية
	ماجستير		دكتوراه			
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		
تكنولوجيا التعليم	10	23	10	5	48	%28.4
أصول والإدارة التربوية	6	11	25	14	56	%33.1
علم النفس	2	21	4	9	36	%21.3
مناهج وطرائق التدريس	2	6	3	18	29	%17.2
المجموع	20	61	42	46	169	% 100

جدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة: النوع، البرنامج الدراسي، التخصص

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	34	%45.9
	أنثى	40	%54.1
	المجموع	74	%100
البرنامج الدراسي	ماجستير	44	%59.5
	دكتوراه	30	%40.5
	المجموع	74	%100
التخصص	تكنولوجيا التعليم	31	%41.9
	الأصول والإدارة التربوية	16	%21.6
	علم النفس	13	%17.6
	مناهج وطرائق التدريس	14	%18.9
	المجموع	74	%100

ثالثًا: أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من أهدافها قامت الباحثة ببناء استبانة معتمدة على ما جاء في الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وموجهة لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لجمع بيانات الدراسة، وتكونت من أربعة أجزاء؛ الجزء الأول بيانات شخصية، والجزء الثاني لاستطلاع آراء عينة الدراسة حول درجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واشتملت على (14) عبارة، وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من خمس درجات هي: (عالية جدًا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا)، وأُعطي لها ميزان تقديري (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، أما الجزء الثالث فهو لتقدير عينة الدراسة للمعوقات التي تواجههم في استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد تكون من (14) عبارة، وضع أمام كل منها مقياس

تقدير مكون من أربع درجات هي: (معوق بدرجة عالية، معوق بدرجة متوسطة، معوق بدرجة ضعيفة، ليس معوقًا)، وأُعطي لها ميزان تقديري (4، 3، 2، 1) على التوالي، أما الجزء الرابع فهو لتحديد اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكون من (14) عبارة، وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من خمس درجات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأُعطي لها ميزان تقدري (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وقد عُكست عند العبارات السالبة.

أ- صدق الأداة: للتأكد من الصدق الظاهري لمحتوى أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد دراسة مقترحاتهم، تم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات اللازمة، وتم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك توفر للاستبانة الصدق الظاهري.

ب- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة وزعت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز من خارج عينة الدراسة، ثم تم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وللتأكد من الاتساق الداخلي حُسب معامل الثبات وفق معادلة "كرونباخ ألفا"، وقد وجد أن هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3)

معامل الثبات لأداة الدراسة

م	مجالات الاستبانة	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
1	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	14	0.93	0.90
2	معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	14	0.90	0.91
3	الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	14	0.83	0.81

رابعًا: متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة: تمثلت المتغيرات المستقلة في: النوع الاجتماعي: وله فئتان (ذكر، أنثى)، والبرنامج الدراسي: وله فئتان (ماجستير، دكتوراه)، والتخصص: وله أربع فئات (تكنولوجيا التعليم، الأصول والإدارة التربوية، علم النفس، مناهج وطرائق التدريس).

ب- المتغيرات التابعة: تمثلت المتغيرات التابعة بثلاثة متغيرات هما:

- درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ولغرض تفسير النتائج ومناقشتها وللحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وُضعت الباحثة المعيار الآتي:

- المتوسطات الحسابية (1- أقل 1.8) منخفض جدًا.
- المتوسطات الحسابية (1.8- أقل 2.6) منخفض.
- المتوسطات الحسابية (2.6- أقل 3.4) متوسط.
- المتوسطات الحسابية (3.4- أقل 4.2) عالي.
- المتوسطات الحسابية (4.2-5) عالي جدًا.

وللحكم على المعوقات اعتمدت الباحثة المعيار الآتي:

- المتوسطات الحسابية (1- أقل 1.75) ليس معوق.
- المتوسطات الحسابية (1.75- أقل 2.50) معوق بدرجة ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية (2.50- أقل 3.25) معوق بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية (3.25- أقل 4.00) معوق بدرجة عالية.

وللحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لاتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدمت الباحثة ما هو آتٍ:

- المتوسطات الحسابية (1- أقل2.5) اتجاهات سلبية.
- المتوسطات الحسابية (2.5 - أقل 3.5) اتجاهات محايدة.
- المتوسطات الحسابية (3.5-5) اتجاهات إيجابية.

خامسًا: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تم استعراض النتائج التي توصلت اليها الدراسة وفقًا لتسلسل أسئلتها كالآتي:

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وتم ترتيب العبارات تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	9	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمصدر من مصادر التعلم	3.36	1.233	متوسطة
2	1	أستفيد من تطبيقات لذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية	3.32	1.048	متوسطة
3	4	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتعلم الذاتي والمستمر	3.06	0.849	متوسطة
4	12	ألجأ إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإعداد وتلخيص الأوراق البحثية	3.04	1.07	متوسطة
5	2	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتزيد من قدرتي على النقاش	2.79	1.046	متوسطة
6	13	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمي لدي القدرة على التفكير الناقد	2.77	0.972	متوسطة

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
7	14	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدقيق الكتابة لغويًا	2.66	1.150	متوسطة
8	5	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى إتقاني للغات الأجنبية	2.50	0.939	منخفضة
9	7	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد الأفكار البحثية واقتراح عناوين	2.43	1.171	منخفضة
10	11	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى المستجدات في تخصصي	2.40	0.935	منخفضة
11	3	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد صور ورسومات تعليمية	2.36	0.884	منخفضة
12	6	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لترجمة النصوص العلمية بدقة	2.32	0.778	منخفضة
13	8	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم أدوات الابحاث	2.25	0.951	منخفضة
14	10	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة التقارير العلمية	2.25	0.951	منخفضة
		الكلي	2.68	0.540	متوسطة

يتضح من جدول (4) الآتي:

- أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تراوح ما بين (3.36) لـ"استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمصدر من مصادر التعلم" و(2.25) لـ"استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة التقارير العلمية".
- أن الدرجة الكلية لاستخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت "متوسطة" حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (2.68).
- حصلت العبارات ذات الرتب (1-7) على تقديرات "متوسطة" في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهي تشكل ما نسبته (50%) من جميع العبارات، حيث تراوح متوسط الاستخدام بين (3.36) لـ"استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمصدر من مصادر التعلم" و(2.66) لـ"أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدقيق الكتابة لغويًا".
- حصلت العبارات ذات الرتب (8-14) على تقديرات "منخفضة" في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهي تشكل ما نسبته (50%) من جميع العبارات، حيث تراوح متوسط الاستخدام بين (2.50) لـ"استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى إتقاني للغات الأجنبية" و(2.25) لـ"استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة التقارير العلمية".

مما سبق وعند قراءة جدول (4) نجد أن الدرجة الكلية لاستخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت "متوسطة"، كما أن استخدام الطلبة لهذه التطبيقات كان بدرجة "متوسطة" في (7) عبارات وبدرجة "منخفضة" في (7) عبارة أيضًا، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الخبرة العملية لدى طلبة الدراسات العليا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأغراض تعليمية وبحثية، بالإضافة إلى ضعف مستوى الاهتمام بهذه التكنولوجيا الحديثة، ومحدودية التدريب المقدم لهم في هذا المجال، وقلة تضمين هذه التطبيقات ضمن المقررات الدراسية وبرامج الدراسات العليا، كذلك قد يُعزى ذلك إلى ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة الوعي بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم والبحث العلمي، حيث أظهرت نتائج

الإجابة عن السؤال الثالث الخاص بمعوقات الاستخدام أن المتوسط العام لمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كان بدرجة "عالية" من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وانعكس ذلك على درجة الاستخدام، فضلًا عن التخوف من الاعتماد عليها لأسباب أخلاقية أو أكاديمية كما أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الخاص بالاتجاهات نحو الاستخدام، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلًا من: (عرشان، 2023؛ الفقية والفراني، 2023؛ سعيد، 2024؛ العارف، 2025) بينما تختلف نتائجها مع نتائج دراستي: (السفياني، 2024؛ أبو مقدم، 2024).

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص؟ تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال واليس (بحسب مستويات المتغير أو فئاته) والجداول (5، 6، 7) تبين ذلك.

جدول (5)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" في درجة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	34	38.51	1309.50	645.500	0.375	0.708
	إناث	40	36.64	1465.50			

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الظروف التي تحيط بطلبة الدراسات العليا (ذكور، وإناث) متشابهة إلى حد كبير، من حيث المتطلبات الأكاديمية، وطبيعة البرامج الدراسية، وإتاحة الفرص المتكافئة لاستخدام التقنيات الحديثة، إضافة إلى تشابه مستوى الوعي بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في دعم التعلم والبحث العلمي، مما أسهم في تقارب مستوى الاستخدام بين الجنسين وعدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بينهم.

جدول (6)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "البرنامج الدراسي" في درجة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
البرنامج الدراسي	ماجستير	44	36.10	1588.50	598.500	0.679	0.497
	دكتوراه	30	39.55	1186.50			

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "البرنامج الدراسي" في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الأكاديمية والتعليمية التي يخضع لها طلبة الدراسات العليا باختلاف برامجهم الأكاديمية، فضلًا عن ضعف التدريب في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي أسهم في تقارب مستويات الاستخدام لدى الطلبة لذلك لم تُظهر نتائج الدراسة أثر لمتغير البرنامج الدراسي (ماجستير، دكتوراه) في درجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي كلًا من: (الفقية والفراني، 2023؛ أبو مقدم، 2024؛ السفياني، 2024).

جدول (7)

قيم كروسكال واليس ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في درجة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	تكنولوجيا التعليم	31	39.69	0.583	3	0.900
	الأصول والإدارة التربوية	16	35.34			
	علم النفس	13	36.62			
	مناهج وطرائق التدريس	14	35.93			

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير التخصص (تكنولوجيا التعليم، الأصول والإدارة التربوية، علم النفس، مناهج وطرائق التدريس) في درجة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الظروف التي تجمع الطلبة في جميع التخصصات واحدة من بيئة تعليمية وإمكانات تقنية متاحة لطلبة الدراسات العليا، فضلًا عن محدودية التدريب في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما أسهم في تقارب مستويات استخدام الطلبة لها وعدم تأثرها باختلاف التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو مقدم، 2024؛ السفياني، 2024)، بينما تختلف مع نتائج دراسة (الفقية والفراني، 2023).

للإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وتم ترتيب العبارات تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	10	أواجه صعوبة في فهم آلية عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.95	0.198	عالية
2	8	قلة الدافعية والحماس لدي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.81	0.394	عالية
3	11	قلة معرفتي بالخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	3.78	0.446	عالية
4	6	لا يوجد لدي وقت كافٍ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.78	0.446	عالية
5	3	تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها انتهاك للخصوصية	3.78	0.446	عالية
6	1	ابتعد عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعدم قناعتي بأهميتها	3.78	0.446	عالية
7	2	ابتعد عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي خوفًا من إدمان استخدامها	3.51	0.529	عالية
8	9	ضعف شبكة الإنترنت يعيق استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.51	0.555	عالية
9	13	أواجه صعوبة في اختيار التطبيقات المناسبة لاحتياجاتي البحثية	3.50	0.646	عالية
10	12	أجد صعوبة في التأكد من دقة المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي	3.37	0.886	عالية
11	14	لا أملك المهارات التقنية الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية	2.86	0.896	متوسطة
12	7	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتطلب اشتراكًا مدفوعًا يصعب علي دفعه	2.82	1.038	متوسطة
13	4	قلة الدورات التدريبية المقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي	2.72	0.745	متوسطة
14	5	أجد أن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير متوفرة باللغة العربية	2.44	1.022	ضعيفة
		الكلي	3.40	0.228	عالية

من خلال استعراض جدول (8) تبين ما يلي:

- أن متوسط درجة حدة جميع العبارات يزيد عن (1.75)، وبالتالي فإن جميع العبارات تُعد معوقات لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز من وجهة نظرهم، وتحول دون استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم والبحث.
- كانت الدرجة الكلية لحدة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية "عالية" إذ بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (3.40).
- أن المتوسط الحسابي لدرجة حدة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية تراوح ما بين (3.95) لـ"أواجه صعوبة في فهم آلية عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي" و(2.44) لـ"أجد أن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير متوفرة باللغة العربية".
- أن العبارات ذات الرتب (1-10) كانت معوقة بدرجة "عالية" من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وهي تشكل ما نسبته (71.43%) من جميع العبارات في الجدول (8)، وهي على الترتيب العبارات رقم (10، 8، 11، 6، 3، 1، 2، 9، 13، 12) إذ بلغت، ومتوسطاتها الحسابية بين (3.95- 3.37).

- أن العبارات ذات الرتب (11-13) كانت معوقة بدرجة "متوسطة" من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وهي تشكل ما نسبته (21.43%) من جميع العبارات في جدول (8)، وهي على الترتيب العبارات رقم (14، 7، 4) إذ بلغت، ومتوسطاتها الحسابية بين (2.86- 2.72).
- جاءت عبارة واحدة فقط معوقة بدرجة "ضعيفة" من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وهي تشكل ما نسبته (7.14%) من جميع العبارات في جدول (11)، وهي العبارة رقم (5) إذ بلغت متوسطها الحسابي (2.44).

عند قراءة جدول (8) نجد أن حدة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كما يراها طلبة الدراسات العليا بكلية التربية كانت "عالية" بمتوسط حسابي كلي (3.40)، ويلاحظ من الجدول أيضًا أن درجة حدة هذه المعوقات كان بدرجة "عالية" في (10)عبارات، تلتها معوقات أخرى أقل حدة بدرجة حدة "متوسطة" في (3) عبارات، تلتها أيضًا معوقات تُعد أقل أهمية مما سبق حصلت على درجة حدة "ضعيفة" في معوق واحد فقط وهي العبارة "أجد أن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير متوفرة باللغة العربية"، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الظروف التي تحيط بطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فقد جاءت هذه النتيجة منطقية إذ عكست الواقع الذي يعيشه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بعيدًا عن هذه التقنيات الحديثة وإمكانياتها الهائلة من ضعف البنية التحتية التقنية في الكلية، ومحدودية الدورات التدريبية وورش العمل التي تُعنى بتنمية مهارات الطلبة في استخدام هذه التطبيقات، كما تُعزي الباحثة ارتفاع حدة المعوقات إلى غياب السياسات الواضحة التي تنظم وتوجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية، فضلًا عن قلة الوعي بكيفية الاستفادة منها بصورة آمنة وأخلاقية، أما عن انخفاض حدة معوق اللغة العربية، فيُعزى إلى الانتشار الواسع للتطبيقات التي تدعم اللغة العربية وإلى توفر تطبيقات الترجمة بسهولة، لذلك كانت أقل تأثيرًا مقارنة بالمعوقات الأخرى، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلًا من: (عرشان، 2023؛ الفقية والفراني، 2023؛ السفياني، 2024؛ سمان والشريف، 2025؛ العارف، 2025).

للإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص؟ تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال واليس (بحسب مستويات المتغير أو فئاته) والجداول (9، 10، 11) تبين ذلك.

جدول (9)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	34	38.21	1299.00	656.000	0.262	0.793
	إناث	40	36.90	1476.00			

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير النوع (ذكور، إناث) في معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة لتوحد الظروف التعليمية والتقنية لطلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث، وخضوعهم للبيئة الأكاديمية نفسها واللوائح ذاتها، إضافة إلى تماثل فرص الوصول إلى التقنيات والتدريب، مما أدى إلى تقارب تصوراتهم حول أن هناك معوقات موحدة تقف أمام استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحول دون استفادتهم من الخدمات المتاحة عليها.

جدول (10)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "البرنامج الدراسي" لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
البرنامج الدراسي	ماجستير	44	40.83	1796.50	513.500	1.624	0.104
	دكتوراه	30	32.62	978.50			

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "البرنامج الدراسي" في درجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه البيئة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في مختلف البرامج الأكاديمية، وتوحد الإمكانات التقنية والدعم المتاح لهم، مما أدى إلى مواجهة الطلبة للمعوقات نفسها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (11)

قيم كروسكال واليس ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	تكنولوجيا التعليم	31	37.50	0.754	3	0.860
	الأصول والإدارة التربوية	16	41.13			
	علم النفس	13	35.96			
	مناهج وطرائق التدريس	14	34.79			

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير التخصص في معوقات استخدام عينة

الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى توحد البيئة التعليمية والإمكانات التقنية والدعم المؤسسي المتاح لهم، مما أدى إلى تشابه طبيعة المعوقات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات.

للإجابة عن السؤال الخامس: ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم ترتيب العبارات تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية، وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي زاد من إبداعي	3.43	0.598	محايدة
2	4	ارغب في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريسي مستقبلًا	3.41	0.596	محايدة
3	10	أخوف من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكثرة ما سمعت عن أضرارها	3.28	0.672	محايدة
4	3	أفضل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأني عرفت عن طريقها الكثير من المعلومات	3.28	0.672	محايدة
5	12	أشجع على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	3.27	0.815	محايدة
6	2	أشعر بالملل عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	3.24	0.615	محايدة
7	8	أتجنب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خوفًا من عدم التزامها بأخلاقيات البحث العلمي	3.20	0.776	محايدة
8	5	أفضل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنها تهتم بموضوعات مهمة وشيقة	3.13	0.505	محايدة
9	6	انصح بعدم الثقة بما تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي من معلومات	3.10	0.820	محايدة
10	13	أفضل عدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنها تشتت ذهني في البحث عن المعلومات	3.09	0.294	محايدة
11	7	أخشى الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء مهامي العلمية	2.97	0.618	محايدة
12	14	أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين جودة البحث العلمي	2.95	0.710	محايدة
13	9	ابتعد عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خشية الوقوع في السرقة الأدبية	2.87	0.905	محايدة
14	11	تزداد ثقتي بنفسي عندما استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء مهامي العلمية	2.79	0.572	محايدة
		الكلي	3.14	0.306	محايدة

من خلال استعراض جدول (12) تبين الآتي:

- أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت "محايدة" إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.14).
- أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تراوح ما بين (3.43) لـ"أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي زاد من إبداعي" و(2.79) لـ"تزداد ثقتي بنفسي عندما استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء مهامي العلمية".

مما سبق وعند قراءة الجدول(12) نجد أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت "محايدة" وتعزي الباحثة النتيجة إلى إدراك الطلبة للفوائد المحتملة لهذه التطبيقات في التعلم والبحث العلمي، مقابل تخوفهم من التحديات المرتبطة بها، الأمر الذي حال دون تكون

اتجاهات إيجابية واضحة لديهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المحمدي وآخرون، 2025؛ محمد والفراني، 2024)، التي أظهرت نتائجها أن طلبة الدراسات العليا لديهم توجه إيجابي مرتفع نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، بينما تتفق مع نتائج دراسة (سالم وغنيم، 2024).

للإجابة عن السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، البرنامج الدراسي، التخصص؟ تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال واليس (بحسب مستويات المتغير أو فئاته) والجداول (13، 14، 15، 16) تبين ذلك.

جدول (13)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	34	43.85	1491.00	464.000	2.353	*0.019
	إناث	40	32.10	1284.00			

يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "النوع الاجتماعي" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح الذكور، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى زيادة تعرض الطلبة الذكور للتقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، فضلًا عن ارتفاع مستوى الثقة لديهم في التعامل مع التقنيات الحديثة مقارنة بالإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سالم وغنيم، 2024).

جدول (14)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "البرنامج الدراسي" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
البرنامج الدراسي	ماجستير	44	37.86	1666.00	644.000	0.177	0.860
	دكتوراه	30	36.97	1109.00			

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "البرنامج الدراسي" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التي تحيط بطلبة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)، لذا فإن اهتماماتهم ورغباتهم واتجاهاتهم واحدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد والفراني، 2024)، بينما تختلف مع نتائج دراسة (سالم وغنيم، 2024).

جدول (15)

قيم كروسكال واليس ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	تكنولوجيا التعليم	31	47.68	16.159	3	*0.001
	الأصول والإدارة التربوية	16	22.75			
	علم النفس	13	30.15			
	مناهج وطرائق التدريس	14	38.64			

يتضح من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لصالح تخصص تكنولوجيا التعليم حيث حصل على أعلى متوسط الرتب، يليه تخصص مناهج وطرائق التدريس، ثم تخصص علم النفس، بينما حصل تخصص الأصول والإدارة التربوية على أقل متوسط الرتب، وبناءً على ذلك فإنه يوجد أثر لمتغير التخصص (تكنولوجيا التعليم، الأصول والإدارة التربوية، علم النفس، مناهج وطرائق التدريس) على اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وللكشف عن اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" بشكل أكثر تفصيلي؛ تم استخدام اختبار مان ويتني بشكل أزواج ثنائية لمستويات متغير الدراسة التخصص "وجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16)

قيم مان ويتني ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التخصص	تكنولوجيا التعليم	31	28.97	898.00	94.000	3.472	*0.001
	الأصول والإدارة التربوية	16	14.38	230.00			
	تكنولوجيا التعليم	31	25.74	798.00	101.000	2.599	*0.009
	علم النفس	13	14.77	192.00			
	تكنولوجيا التعليم	31	24.97	774.00	156.000	1.505	0.132
	مناهج وطرائق التدريس	14	18.64	261.00			
	الأصول والإدارة التربوية	16	13.16	210.50	74.500	1.302	0.193
	علم النفس	13	17.27	224.50			
	الأصول والإدارة التربوية	16	12.22	195.50	59.500	2.196	*0.028
	مناهج وطرائق التدريس	14	19.25	269.50			
	علم النفس	13	12.12	157.50	66.500	1.203	0.229
	مناهج وطرائق التدريس	14	15.75	220.50			

يتبين من جدول (16) أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة "التخصص" في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تخصص تكنولوجيا التعليم وتخصصي (الأصول والإدارة التربوية، علم النفس)، لصالح تخصص تكنولوجيا التعليم، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تخصص الأصول والإدارة التربوية وتخصص مناهج وطرائق التدريس لصالح تخصص مناهج وطرائق التدريس، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة كل تخصص تختلف عن التخصص الأخر، حيث إن تخصص تكنولوجيا التعليم يرتبط ارتباطًا مباشرًا باستخدام التقنيات الرقمية والتطبيقات الذكية في عمليتي التعليم والتعلم، مما يسهم في تنمية وعي الطلبة بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها مقارنة بغيره من التخصصات التي تركز بدرجة أساسية على الجوانب النظرية والإدارية والسلوكية، مع حضور أقل للتقنية الحديثة، كما تُعزى الفروق لصالح تخصص مناهج وطرائق التدريس مقارنة بتخصص الأصول والإدارة التربوية إلى أن طبيعة هذا التخصص تتطلب توظيف استراتيجيات تدريس حديثة وأدوات تعليمية مبتكرة، الأمر الذي يدفع الطلبة إلى تقبل التقنيات الحديثة، ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والإيمان بدورها في تحسين التخطيط للتدريس، وتنويع أساليب التقويم، ورفع كفاءة العملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، فإنها توصي بالآتي:

1- وضع سياسات وضوابط واضحة تنظم استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد من المخاوف المرتبطة بالأمانة العلمية وسوء الاستخدام.

2- تشجيع طلبة الدراسات العليا على الاستخدام المنظم والهادف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث، وتحليل البيانات، وتطوير مهارات التعلم الذاتي .

3- عقد ورش عمل بهدف توعية طلبة الدراسات العليا بأهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

4- الحد من المعوقات المعرفية والمهارية عبر تنظيم دورات تدريبية متخصصة لطلبة الدراسات العليا حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5- العمل على تذليل المعوقات التقنية التي تحد من استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، من خلال تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير خدمات الإنترنت والبرمجيات اللازمة.

6- تنمية اتجاهات إيجابية لطلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الدراسة المقترحات الآتية:

1- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين درجة الاستخدام والاتجاهات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا.

2- إجراء دراسات تركز على معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كليات التربية واقتراح حلول عملية لمعالجتها.

3- إجراء دراسات مقارنة بين التخصصات الأكاديمية المختلفة في درجة الاستخدام والمعوقات والاتجاهات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

4- إجراء دراسات تتناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في دعم استخدام الطلبة لها.

المراجع:

أبو زقية، خديجة منصور. (2018). أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية. *مجلة كليات التربية*، (12)، 111-12.

أبو مقدم، رشا عبد المجيد محمد. (2024). *درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية*. [رسالة ماجستير]، قسم تكنولوجيا التعليم كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

البشر، منى بنت عبد الله بن محمد. (2020). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. *مجلة كلية التربية، جامعة كفرالشيخ*، 20(2)، 27-92.

بوبحة، سعاد. (2022). الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، 6(4)، 85-108.

جنان، مريم. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، *الملتقى الدولي العلمي: الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم "تحسين تجربة التعلم وتطوير القدرات البشرية"* . المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية: المانيا، برلين.

الخليفة، هند بنت سليمان. (2023). مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي. مجموعة إيوان البحثية: الرياض.

الدهشان، جمال علي خليل والسيد، سماح السيد محمد. (2020). رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 78(78)، 1249-1344.

زروقي، رياض وفالتة، أميرة. (2020). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي .*المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(12)، 1-12.

زعابطة، سيرين هاجر وسباغ، عمر. (2023). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود. *مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر*، 34(3)، 145-163.

سالم، محمد المصلحي محمد إبراهيم وغنيم، إبراهيم السيد عيسى. (2024). اتجاهات طلبة الدراسات العليا التربوية نحو استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد الرسائل العلمية. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، التربية، الأزهر*، 43(204)، 294-339.

سعيد، حليمة عبدالله عبده. (2024). مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في جامعة تعز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (36)، 196-220.

السفياني، صالحة حاي يحيى. (2024). واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف. *المجلة الدولية للبحوث العلمية*، 3(7)، 258-290.

سمان، وعد بنت معتوق بن خالد والشريف، ايمان بنت فهد بن فايز. (2025). تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من منظور الباحثين في بعض الجامعات السعودية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (126)، 136-153.

شحاته، نشوى رفعت. (2022). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، كلية التربية، جامعة دمياط*، 10(2)، 205- 214.

الطاهر، مها محمد كمال. (2024). معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وطرق التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 25(7)، 123-182.

العارف، ليلى محمد. (2025). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية والصعوبات التي تواجههم. *مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة، ليبيا*، (17)، 487- 498.

عرشان، اتحاد محمد. (2023). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في "جامعة إب" للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. *مجلة العلوم الهندسية والتقنية، كلية الهندسة وكلية الحاسبات والمعلوماتية، جامعة ذمار*، 2(2)، 115-131.

الفقيه، حليمة حسن والفراني، لينا أحمد. (2023). واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربويَة بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(1)،1-19.

محمد، امل ناجي والفراني، لينا. (2024). اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام تطبيق Whimsical القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الرقمية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 8(36)، 95- 124.

محمد، ناصر صلاح الدين. (2014) *تطبيق الدافعية في الذكاء الاصطناعي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب، السودان.

محمد، هناء رزق. (2021). انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم. *دراسات في التعليم الجامعي*، 52(52)، 573-587.

المحمدي، إيمان بنت علي محمد وحمد، إرادة بنت عمر محمد والقرني، بشاير بنت عبدالله والزهراني، ملاك بنت علي والجهني، جوانا بنت عبدالله. (2025). استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء

الاصطناعي في البحث العلمي: مدى الانتشار وعلاقته بمتلازمة الاحتيال المتصور. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 49(2)، 122–188.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2025). *ميثاق الألكسو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي*. مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس.

Dergaa, I., Chamari, K., Zmijewski, P., & Saad, H. B. (2023). From human writing to artificial intelligence generated text: examining the prospects and potential threats of ChatGPT in academic writing. *Biology of sport*, 40(2), 615-622.

Ocaña-Fernández, Y., Valenzuela-Fernández, L. A., & Garro-Aburto, L. L. (2019). Artificial Intelligence and Its Implications in Higher Education. *Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones*, 7(2), 553-568.

Panigrahi, D. A. K. (2020). Use of artificial intelligence in education. *Management Accountant*, 55, 64-67.

Popenici, S. A., & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, 12(1), 22.